واختيرت غولده مئير لتكون خلفاً له ، وزيرة للخارجية ، وذلك رغم علمها ، على حد قول شاريت ، « ان هذه المهمة اكبر منها » (ص ١٤٤٤) ، وان جهة أخرى ستقرر في الشؤون الخارجية . وكان هذا بالضبط ما يريده بن ـ غوريون من وزير خارجيته ، اي ان لا يعارضه ولا يتدخل كثيراً في اعتباراته وقراراته ، وهو يستعد لشن الحرب ضد مصر ، التي وقعت في خريف ١٩٥٦ ـ ولذلك لم يكن بد من ابعاد شاريت ، وهو الوحيد الذي كان باستطاعته افشال مشاريع بن ـ غوريون ، كما فعل اكثر من مرة ، ان لم تكن « مقنعة » .

ويصف شاريت « اسباب اقالته بقوله : « لا شك ان « اعتدالي » (الاقواس في الاصل) المشهور هو الذي أوقعني » (ص ١٤٤٠) .

وتجدر الاشارة الى ان شاريت لم يكلف بأي منصب رسمي ، بعد استقالته ـ اقالته من وزارة الخارجية سنة ١٩٥٦ ، وحتى وفاته سنة ١٩٦٥ .